نافـــذة التحـــرير

سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز يحمل علم الدولة ، في أحد ميادين التدريب العسكري .

القوات المسلحة هي رمز السيادة ، وسياج العزة ، والأمل الذي تلتف حوله القلوب بعد الله تعالىٰ في حماية الوطن والدفاع عن أمنه ومقدساته زمن الحرب ، والمساهمة في تحقيق استقراره وازدهاره ورخائه زمن السلم . وما تبذله الدول والحكومات من غالٍ ورخيص في سبيل بناء قواتها المسلحة وتطويرها للوصول بها إلى أعلى مستويات الفاعلية والعطاء إن هو إلا تحقيق لأمنها وحفاظاً على عزّتها .

وقد حبا الله هذه البلاد حكومة راشدة . فقهت قول الحق تبارك وتعالىٰ في كتابه الكريم ــ الذي اتخذته البلاد دستوراً لها ﴿ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَّا اسْتَطَعْتُمْ مِّنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِّبَاطِ الخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدوَّ اللهِ وَعَدُوَّكُمْ ﴾«الأنفال: آية ٦٠ »، وأبصرت عظيم مسؤوليتها ، وقدّرت عبء الأمانة التي ألقيت على عاتقها من دفاع عن مقدسات المسلمين « بيت الله الحرام والمسجد النبوي الشريف » وذودٍ عن حياض هذا الوطن الغالي ، فشرعت تبني قواتها المسلحة على أحسن ما يكون البناء .

الحرس الوطني السعودي

وثلث قرن من العطاء

إعداد : هيئة التحرير

وتبعاً لتعدد المهام القتالية للقوات المسلحة فقد تعددت القطاعات العسكرية لهذه القوات . وفي هذا المقال نلقي الضوء على أحد القطاعات العسكرية الهامة في القوات المسلحة السعودية .. وهو قطاع الحرس الوطني .

التكوين والنشأة

كانت التشكيلات القتالية التي أدّت دوراً كبيراً تحت قيادة الملك عبد العزيز ــ يرحمه الله ــ في توحيد المملكة العربية السعودية ، هي النواة التي انبثق عنها الحرس الوطني السعودي ، فبعد أن أعلن الملك عبد العزيز ميلاد المملكة العربية السعودية بحدودها الحالية ، وساد الأمن والاستقرار ربوعها الغالية ، قرر ــ يرحمه الله ــ الإبقاء على الرايات المقاتلة في جيشه فأعاد تشكيلها باسم «المجاهدين» ، كما قرر إنشاء ديوان يتولى تنظيم وحدات المقاتلين ، وترتيب واجباتها ومبادىء عملها في السلم والحرب .

واستمر هذا الديوان حتى صدور الأمر الملكي الكريم بإنشاء الحرس الوطني في سائر أنحاء المملكة بتاريخ ١٠ رمضان ١٣٧٤هـ .

وبصدور هذا الأمر الملكي بدأ العمل في تحديد الأهداف والغايات التي سوف يضطلع بها هذا القطاع الحيوي من القوات المسلحة السعودية ، ووضعت الخطط والتنظيمات التي تكفل لهذا القطاع تحقيق أهدافه وغاياته المحددة .

خصائص الحرس الوطني السعودي

ربما ظنّ البعض أن الحرس الوطني السعودي يماثل غيره من وحدات الحرس الوطني في الدول الأخرى ، من حيث طابع تشكيلاتها التي تأخذ في الغالب صورة الجيوش شبه النظامية . أو قوات الاحتياطي العام .

والحقيقة أن الحرس الوطني لا يشبه غيره من وحدات الحرس الوطني في الدول الأخرى إلا في مسماه فقط، أما من حيث الشكل والمضمون والمهام فإنه يختلف عنها اختلافاً بيّناً .

فإذا كانت وحدات الحرس الوطني في الدول الأخرى تعتمد في قواها البشرية العاملة على أفراد يعملون أساساً في الدوائر والهيئات المدنية ، ويستدعون مرة واحدة في كل شهر لمدة قصيرة تقارب الأربع والعشرين ساعة ، يعودون بعدها إلى دوائرهم وهيئاتهم الحكومية ليمارسوا عملهم المدني ، عدا أوقات الطوارىء العامة ، فإن وحدات الحرس الوطني السعودي تعتمد في قواها البشرية العاملة على أفراد نظاميين يحترفون العمل العسكري ، ويتفرغون له ، ومن ثم فإن تأهيلهم وإعدادهم لاستخدام الأرض والسلاح من خلال التطبيقات الميدانية ، يأخذ طابع الاستمرار والثبات .

القيادة ودورها في تطوير الوحدات العسكرية

لاشكَّ أن فعّالية الوحدات العسكرية ، وتطورها ، وحسن أدائها يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالقيادة العامة والقيادات الفرعية لهذه الوحدات . وذلك ما يشير إليه تعريف القيادة الذي ينص على أنها «فن التاثير على الرجال وتوجيههم نحو هدفٍ معين ، بطريقة تضمن بها طاعتهم وثقتهم واحترامهم وولاءهم وتعاونهم» ولن يأتي هذا التأثير والتوجيه وما يترتب عليه من طاعة وثقة واحترام وتعاون ، ما لم تكن شخصية القائد الأعلى وما يتبعه من قيادات صغرى ، على درجة عالية من الارتباط بالحياة العسكرية واحترافها ، فضلاً عن الصفات والسجايا الذاتية التي تكسبه ولاء مرؤوسيه ، من ثقة بالنفس ، وشجاعة ، والتزام ، وحسن خلق ، وعطف ، وقدرة على وزن الأمور ، وجلد ، وضبط نفس ، وقدرة على التأثير في الآخرين ، ومشاركة وجدانية لهم .. إلى غير ذلك من الصفات التي تجذب المرؤوسين إلى قيادتهم وتجعلهم يؤثرونها على أنفسهم ويبذلون ما وسعهم من جهد وعمل في سبيل تطوير وحداتهم والوصول بها إلى أسمى درجات العطاء والفاعلية .

تولّي سموّ وليّ العهد قيادة الحرس الوطني

ما إن تولّى سموّ وليّ العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز رئاسة الحرس الوطني عام (١٣٨٢هـ) حتى شرع في تطوير وتحديث الحرس الوطني ، للارتقاء بوحداته وتشكيلاته إلى مستوى رفيع يتناسب والمهام التي أنيط بها هذا القطاع ، فمنذ ذلك الحين ولا يمر عام إلا والحرس الوطني قد انتقل نقلة جديدة في كفاءة منسوبيه القتالية ، ومستوى مهاراتهم الفردية والجماعية ، ومستوى ثقافتهم العلمية والعملية ، ومستواهم التعليمي والاجتماعي .

وارتباط سموّ وليّ العهد «بالحرس الوطني» خاصة ، وبالحياة العسكرية عامة ، يرجع إلى وقت مبكر سبق تولّيه لهذا القطاع العسكري، فقد وقف سموّه شامخاً في مقدمة الصفوف العسكرية لتلقي المفيد من التمارين والتدريبات العسكرية ، رغبة من سموّه وطموحاً في الانضواء تحت راية التوحيد ، وتجسّدت من أفعاله الشخصية أمثلة صادقة لبذل النفس والنفيس فداءً لهذه البلاد ومقدّساتها ،

سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز يتفقد الوحدات المشاركة في خدمة ضيوف الرحمن

الملك فيصل يرحمه الله في مدارس الحرس الوطني العسكرية عام ١٣٩٣ هـ

الملك خالد يرحمه الله يخرج إحدى دورات الضباط من المدرسة العسكرية

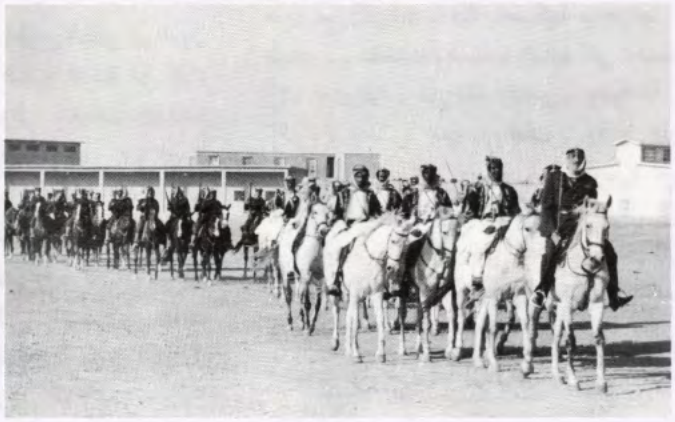

كوكبة من فرسان الحرس الوطني تعبير عن طابع الاصالة فيه

سمو ولي العهد يخرج إحدى كتائب الأسلحة المشتركة

واستجابة لنداء الواجب .

الأمر الذي أكسب سموّه الخبرة العسكرية والحنكة القيادية إضافة إلى سجاياه وصفاته الشخصية من شجاعة ، والتزام ، وجلد ، وثقة بالنفس وقدرة على ضبطها ومقدرة على وزن الأمور وتقليبها، فضلاً عن المحبة والعطف والمشاركة الوجدانية التي يلمسها كل من يتعامل معه من كبير وصغير ، وخاصة منسوبي هذا القطاع .

ومن هنا فإن الحديث عن الحرس الوطني ومراحل تطويره يبدأ من حيث تصدى سموّه لقيادة هذا القطاع ، حيث شرع يبذل جهوده الموفقة في مجال قيادته العسكرية الناجحة ، فوضع الخطط الشاملة التي تعكس الأهمية الاستراتيجية للحرس الوطني ، وتحدد مهامه كقوة عسكرية تملك من التشكيل والتنظيم في مستويات وحداته المقاتلة ، ما يؤكد مقدرته الفائقة ، وكفاءته العالية ، وقواه البشرية المؤهلة ، وكثافته النارية المؤثرة ..

فجاء الوقوف إلى جانب القطاعات العسكرية الأخرى للدفاع عن مقدسات هذا الوطن والحفاظ على أمنه واستقراره ، كأول مهمة يضطلع بها الحرس الوطني . وإضافة إلى تلك المهمة العسكرية الأساسية التي يقوم بها الحرس الوطني باعتباره مؤسسة عسكرية بالدرجة الأولى ، فإنه يقوم بالمشاركة في خدمة المجتمع في شتى المجالات ومختلف المناسبات .. وتأتي مشاركته في خدمة ضيوف الرحمن في المشاعر المقدسة كل عام لحفظ الأمن ، وتنظيم المرور ، والتوعية والإرشاد والتوجيه، على رأس قائمة مهماته الاجتماعية . واستضافته للمؤتمرات العلمية والدورات التعليمية وتنظيمها وتنفيذها مهمة أخرى يساهم بها الحرس الوطني في خدمة المجتمع .

فضلاً عن الحفاظ على تراث وتقاليد المجتمع السعودي ، وإقامة كل ما من شأنه أن يحفظ هذا التراث وتلك التقاليد .

ورئاسة الحرس الوطني عندما تتكفل بتلك المهام التي لا تصطبغ بالصبغة العسكرية ، فإن ذلك يصدر عن قناعة المسؤولين بأهمية التراث والتقاليد ودورهما في تماسك المجتمع ، وبذلك يتحقق الجانب الإيجابي لمفهوم الدفاع ، إذ الدفاع لا يقتصر في مفهومه العام على ردّ العدو في زيّه العسكريّ فحسب ، بل يعني ردّه في زيّه الثقافي والحضاري أيضاً . ومطاردة الأفكار الدخيلة والتصدي لها ، لا يكون بالسلاح بل يكون بنشر أفكارنا وثقافتنا من خلال المؤتمرات والندوات . والحفاظ على التراث والتقاليد إن هو إلا نوع من الدفاع عنها للحيلولة دون الغزو الفكري والمسخ الحضاري . وما مهرجان الجنادرية الذي يقام سنوياً ويحتضنه الحرس الوطني بالمشاركة مع الجهات الأخرى إلا تأكيداً لهذا المفهوم ،وقياماً بالمهمة الدفاعية في النطاق الاجتماعي والفكري والحضاري .

وحتى يتمكن الحرس الوطني من تحقيق أهدافه العسكرية والاجتماعية والحضارية التي وضعتها قيادته نصب عينيها منذ توليها لهذا القطاع كان لابد

خادم الحرمين الشريفين يخرج الدفعة الأولى من ضباط كلية الملك خالد العسكرية

خادم الحرمين الشريفين يفتتح إسكان منسوبي الحرس الوطني بالرياض

جانب من مبنى رئاسة الحرس الوطني بعد تطويره ليناسب متطلبات الوحدات

جانب من إحدى كتائب المشاة في المرحلة الأولى لتطوير الحرس الوطني

من تطوير الحرس الوطني ليتناسب مع المهام التي اضطلع بها .

وفيما يلي من سطور نتعرض للمراحل التطويرية التي مرّ بها الحرس الوطني منذ تولّى قيادته سمو الأمير عبد الله بن عبد العزيز حتى أصبح على صورته الحالية من التنظيم والفاعلية والعطاء .

المرحلة الأولى

وتبدأ هذه المرحلة بعام (١٣٨٢هـ) حين تولّى صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز قيادة الحرس الوطني ، ووضع الخطط والبرامج لما يمكن أن يكون عليه هذا القطاع في المستقبل ، وبدأ التنفيذ لإنجاز الآتي :

أ . تطوير مستوى كفاءة منسوبي الحرس

لما كانت القوى البشرية هي القوام الحقيقي لكل بناء ، فقد اتجهت أنظار سموّه صوب منسوبي الحرس الوطني يرفع من كفاءتهم العلمية والعملية . وكانت مهمة تخرج الضباط المؤهلين أولى هذه الخطوات التطويرية ، وتولّى هذه المهمة جناح المرشحين في عام (١٣٨٥هـ) وخرّج هذا الجناح دفعته الأولى في ٧ جمادى الأولى ١٣٨٨هـ ، وواصل تخريج دفعات الضباط تباعاً حتى الدفعة الرابعة . وفي عام (١٣٩٣هـ) انتقلت المهمة إلى المدرسة العسكرية لتخريج الضباط والتي افتتحها الملك فيصل بن عبد العزيز ــ يرحمه الله ــ ضمن افتتاحه لمدارس الحرس الوطني العسكرية والفنية في نفس العام .

وقد قامت المدرسة العسكرية لتخريج الضباط ، بتخريج الدفعات من الخامسة وحتى التاسعة عشرة ، حيث انتقلت مهمة تخرج الضباط إلى كلية الملك خالد العسكرية التي افتتحت في ٣ ربيع الأول ١٤٠٣هـ على يد سموّ ولي العهد نيابة عن خادم الحرمين الشريفين .

وقد واكبت عملية تأهيل الضباط وتخريجهم ، عملية أخرى لا تقل عنها أهمية ، وهي تشكيل وحدات الحرس الوطني على مستوى كتائب المشاة الخفيفة والمتوسطة والأسلحة المساندة ، حيث ترتبط كل كتيبة بوكالة العمليات برئاسة الحرس الوطني ..

وتنتشر هذه الكتائب في عدد من مدن المملكة ، وتخضع في تشكيلها وتدريبها للإشراف المباشر من رئاسة الحرس الوطني وتلقى جل الاهتمام والرعاية من شخص سموّ الأمير عبد الله بن عبد العزيز ، الأمر الذي كان له أحسن الأثر في الارتقاء بمستويات الإنجاز والانضباط والولاء للقيادة .

وفي مجال تطوير مستوى منسوبي الحرس الوطني لقيت المدارس العسكرية والفنية نفس الاهتمام من سموّه ، حيث بدأ تطوير هذه المدارس ورفع مستواها بخطو خطوات حثيثة ، باعتبارها القاعدة الأساسية لتأهيل منسوبي الحرس الوطني . وتوالت الدورات العديدة تعقد في هذه المدارس للضباط،

وضباط الصف ، والأفراد ، والفنيين ، وذوي الاختصاص .

فقد ضمت المدارس العسكرية في منطقة (أم الحمام) بالرياض ، أجنحة للمرشحين والمشاة ، والآليات والصواريخ ، والإشارة ، فضلاً عن أجنحة الثقافة، والموسيقى .

ومع انتقال هذه المدارس إلى منطقة (خشم العان) بالرياض ، تم تطوير مناهجها وأساليب الدراسة فيها لتناسب خطة التطوير والتحديث التي شملت الحرس الوطني كله ، كما أضيف إليها عدد من المدارس الأخرى كمدرسة تحفيظ القرآن ، والمدرسة العسكرية لتخريج الضباط ، ومدرسة الصيانة ، ومدرسة الرياضة البدنية ، ومدرسة اللغات . وفي مرحلة لاحقة ضمت هذه المدارس مدرسة للأسلحة المشتركة وأخرى لإسناد القتال .

وهكذا استمر تطوير المدارس العسكرية لتشمل العديد من التخصصات الضرورية لتغطي حاجة وحدات الحرس الوطني وعلى ضوء خططه المستمرة .

وما إن يتخرج المتدربون في تلك المدارس حتى يلحقوا بوحدات الحرس الوطني العديدة ليساهموا في رفع مستوى أداء وكفاءة وحداتهم ويتقدّموا بها إلى الأمام في سبيل التطوير والتحديث .

ب . التطوير في مجال الخدمات.

مع تطوير كفاءة منسوبي الحرس الوطني من ضبّاط وأفراد والتي كانت الشغل الشاغل لسمّو رئيس الحرس الوطني ، إيماناً من سموّه بأهمية الرجال وتأهيلهم والوصول بهم إلى أعلى مستويات الكفاءة ، كانت يد التطوير على الطرف الآخر تحسّن وتطوّر في مجال الخدمات في الحرس الوطني ، إيذاناً بانتهاء المرحلة الأساسية الأولى التي يكمن فيها الجهد الجهيد لبناء أي جيش .

ففي ذلك المجال تم تطوير رئاسة الحرس الوطني ــ باعتبارها المركز الرئيسي للقيادة ــ وتهيئتها لتكون قادرة على إدارة ومتابعة شؤون الوحدات الميدانية وتلبية حاجاتها ومتطلباتها .

كما تم في هذه المرحلة إنشاء سلاح الصيانة والنقل وتجهيزه بما يكفل له القدرة على سدّ متطلبات جميع وحدات الحرس الوطني في مجالات النقل والصيانة والإخلاء .

سمو ولي العهد يتفقد القوات المشاركة في أحد التمارين التعبوية

وفي نفس المرحلة كانت المعسكرات المتعددة والمستودعات ، والميادين اللازمة ، تشيَّد وتقام على أحدث الطرز وأفضل المواصفات .

وفي مجال الخدمات الطبية تم في هذه المرحلة تأسيس العديد من مراكز العلاج اللازمة في أماكن تمركز الحرس الوطني بجميع مناطق المملكة ، للقيام بعلاج منسوبي الحرس الوطني وتوفير الرعاية الطبية لهم .

وكان لقيادة سموّ وليّ العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز الأثر الفعّال في إنجاز هذه المرحلة من مراحل تطوير الحرس الوطني وفي مدة قياسية.فمن خلال إشراف سموّه المستمر ، ومتابعته الدقيقة ، وزياراته العديدة لوحدات الحرس الوطني في معسكراتها الميدانية ، ومشاركة سموّه لمنسوبيها في شتى المناسبات ، واطّلاعه على مستويات الإنجاز والالتقاء بالضباط والأفراد ، والنظر في شئونهم العامة والخاصة .. أصبحت وحدات الحرس الوطني قوة عسكرية متكاملة تتشكل في الغالب من الكتائب التي تنتشر في مناطق المملكة ، وقد تميّزت بخفة الحركة وكثافة النيران ، واتصف منسوبوها بخاصية المهارة في الملاحة البرية وبمقدرتهم الفائقة على استعمال السلاح .

سمو ولي العهد في إحدى زياراته لمدارس الحرس الوطني

المرحلة الثانيـــة

ما كادت المرحلة الأولى من مراحل تطوير الحرس الوطني السعودي تنتهي وتؤتي ثمارها ، حتى كانت الخطط المستقبلية والبرامج التخطيطية للمرحلة التالية قد أعدّت للتنفيذ واعتمدت من قبل سموّ وليّ العهد رئيس الحرس الوطني الذي لم يألُ جهداً في تيسير كل ما من شأنه أن يبلغ بهذا القطاع أرقى درجات الفاعلية والعطاء .

وكما كان منسوبو الحرس الوطني هم الشغل الشاغل لسموّه في المرحلة الأولى للتطوير ، كذلك كانوا المحور الرئيسي في عملية التطوير الشاملة في المرحلة الثانية ، حيث وفّرت كافة الإمكانيات للارتقاء بمستوى أدائهم ومهاراتهم التدريبية والقتالية ، كما هيّئت لهم ولأسرهم أفضل ظروف الحياة الكريمة ، ورعاية شئونهم وأسرهم صحيّاً واجتماعياً وعلمياً ونفسياً ..

سموه يصافح مستقبليه من ضباط الوحدات المشاركة في التمرين التعبوي « التوحيد »

وقد اشتملت مرحلة التطوير الثانية على الآتي:

- بناء عدد من المستشفيات الرئيسية المتخصصة في مناطق تجمّع وحدات الحرس الوطني .
- بناء المدن العسكرية والتجمّعات السكنية لمنسوبي الحرس الوطني وأسرهم ، بما تتطلبه هذه التجمعات من مرافق أساسية لازمة كالمدارس والأسواق وغيرها .
- تطوير وتوسيع المعسكرات والميادين والقيادات ، وتجهيزها بأحدث المعدات والأجهزة اللازمة .
- تطوير بعض وحدات المشاة الخفيفة وإعادة تشكيلها في مستوى لوائين آليين (أسلحة مشتركة) بما يساندهما من وحدات مثل : كتائب الإمداد والتموين ، وكتائب المدفعية ، وسرايا الإشارة والطبابة والصيانة ، وغيرها .
- تطوير مدارس الحرس الوطني لتشمل أجنحتها أهم الاختصاصات العسكرية والفنية ، بحيث تستقبل العديد من الأفراد والضبّاط على مدار العام .
- إعادة تنظيم بعض كتائب المشاة الخفيفة المنتشرة والمكلفة بمهامها في مناطق المملكة .
- إتاحة الفرص أمام العديد من الضبّاط للحصول على الدورات العسكرية العامة والمتخصصة في مراكز التدريب داخل المملكة وخارجها .
- تأسيس قاعدة الإمداد والتموين بالحرس الوطني بما يتناسب وحاجة الوحدات الميدانية في ظل مرحلة التطوير المتقدمة .
- تطوير شبكة الاتصالات من خلال التحديث المستمر لسلاح الإشارة بما في ذلك مدارسه المتخصصة .
- تطوير ودعم وكالات الحرس الوطني في المناطق الرئيسية خارج الرياض كالدمام وجدة ، وكذلك مكاتب وفروع الحرس الوطني في المناطق الأخرى بما يكفل قدرتها على إدارة أعمال ومتطلبات الوحدات التابعة لها .
- افتتاح كلية الملك خالد العسكرية لتسدّ حاجة الوحدات من الضباط المؤهلين من خلال منهاج عام وضع في الاعتبار أن يتناسب ومستوى الكفاءات القيادية التي تحتاج إليها وحدات الحرس الوطني .
- تأسيس وتطوير العديد من المرافق الأخرى في مجالات متعددة ضمن عملية متكاملة ، وعلى ضوء الحاجة وما يستجد في إطار المرحلة الشاملة التي شهدها ويشهدها الحرس الوطني .

وقد شهدت السنوات القليلة الماضية محصلة الإنجازات ، وتحت رعاية خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين افتتحت الكثير من المشاريع وأعلن بدء العمل بها وانضمامها إلى سجلّ الحرس الوطني الحافل بالإنجازات . ففي الوقت الذي كان يتم فيه الاحتفال بتسليم قادة الألوية والكتائب للرايات إيذاناً بانتهاء مرحلة التشكيل والتدريب والتسليح ، ومن ثم انضمامها إلى الوحدات الميدانية العاملة .. كان هنالك احتفال آخر بافتتاح المدن السكنية والمستشفيات التخصصية لمنسوبي الحرس الوطني وأسرهم .

لقد كانت رئاسة الحرس الوطني بقيادتها الراشدة تعي ــ منذ البداية ــ الدور الكبير الذي يقع على عاتق الحرس الوطني إلى جانب قطاعات القوات المسلحة الأخرى ، من مهام شرف الدفاع عن مقدسات هذه البلاد وحماية أمنها وأمانها ، ومن هنا كانت عمليات التطوير والتحديث وبناء القوات المسلحة في أفضل صورها لتواكب الجيوش الحديثة من حيث الكمّ والكيف .

ومع اكتمال مراحل التطوير التي شهدها الحرس الوطني راحت رئاسة الحرس الوطني وبإشراف مباشر من سموّ الرئيس وسموّ نائبه تضع خطط التدريب والتأهيل المناسب بمراحلها المتعددة على المستوى الفردي والجماعي ثم على مستوى الوحدات مجتمعة ، حيث يتم في نهاية كل عام مناورة كبرى تشارك فيها جميع الوحدات ، ويتم تنفيذ هذه المناورة في منطقة معينة تصلح للهدف من المناورة ، وتختلف جغرافيتها وخصائصها عن منطقة مناورة العام السابق ، بغية تدريب الضباط والأفراد على إتقان العمل في مسارح العمليات المتنوعة .

ومن خلال هذه المناورات السنوية يتم تقويم مستوى كفاءة وحدات الحرس الوطني ، وقدرتها على العمل الجماعي على مستوى الألوية الآلية ، ووحداتها المساندة بما في ذلك تنسيق التعاون وعمليات الإسناد والإخلاء وغيرها .

وبعـــــد :

فجدير بمنسوبي الحرس الوطني أن يفخروا برعاية مليكهم خادم الحرمين الشريفين الذي أولى قواتنا المسلحة عامة جلّ عنايته واهتمامه ، وجدير بمنسوبي الحرس الوطني أن يفخروا بقيادتهم المتمثلة في سموّ وليّ العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز الذي أعطى ــ ولا يزال ــ الحرس الوطني جلّ اهتمامه ورعايته وجهده ووقته حتى أضحى من القطاعات العسكرية التي يشار إليها بالبنان ، فنال بحق إعجاب مرؤوسية وولاءهم وطاعتهم ■